

تأكيد الذات وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية عبري – سلطنة عُمان – دراسة نفسية اجتماعية

د.نصراء مسلم حمد الغافري
كلية العلوم التطبيقية عبري
n.ibri2010@gmail

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع تأكيد الذات ومستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية عبري، والتعرف في ما إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من درجات تأكيد الذات وقلق المستقبل المهني، والتعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس تأكيد الذات وقلق المستقبل المهني تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية، والتعرف في ما إذا كان قلق المستقبل يبنى بدرجات تأكيد الذات، تكونت عينة الدراسة من (63) طالب وطالبة، تم استخدام مقياس تأكيد الذات من إعداد الباحثة، ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة، وأظهرت النتائج أن واقع تأكيد الذات كان متوسط بين الطلبة، كما بينت أن مستوى قلق المستقبل المهني أيضاً ذا مستوى متوسط، كما اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين مستوى تأكيد الذات ومستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى أبعاد مقياس تأكيد الذات، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في مستوى أبعاد مقياس تأكيد الذات لمتغير التخصص، ماعدا بعد "قدرة التعبير عن المشاعر" الذي أظهر فروق بينهما لصالح طلبة الهندسة، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أبعاد مقياس تأكيد الذات وفقاً لمتغير سنوات الدراسة، أما بالنسبة لقلق المستقبل المهني فقد بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور والإناث في مستوى أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني لمتغير التخصص، ماعدا بعد "التفكير السلبي في المستقبل" الذي أظهر فروق بينهما لصالح طلبة دراسات تجارية، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى بعدي "التفكير السلبي في المستقبل"، و"تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي" لمتغير سنوات الدراسة وكان لصالح طلبة التخصص، ماعدا بعد "التفكير في الدراسة وآفاق التخصص" والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني لم تظهر فروق بينهما، كما بينت الدراسة أن قلق المستقبل المهني لا تتنبأ بتأكيد الذات.

الكلمات المفتاحية: تأكيد الذات، بقلق المستقبل المهني، سلطنة عُمان ، دراسة نفسية اجتماعية.

Abstract

The current study aims to identifying the self-assertion and the level of professional future anxiety among the students of the Ibri professional college, and identifying whether there is a statistically significant relationship between the grades of self-assertion and future anxiety, and determine whether there are statistically significant differences in the self-assertion scale and professional future anxiety attributed according to sex, major and study year, and to determine whether the future anxiety indicate the grade of self-assertion. The study sample was composed of (63) students. The self-assertion, and the future anxiety scales were prepared by the researcher, the results shows the level of self-assertion is average among students. It also shows that the level of professional future anxiety is also of an average level. It was also found that there is no statistically significant correlation at the level of $(0.01 > \alpha)$ and there are no statistically significant differences between males and females in the level of dimensions of the self-confidence scale, and shows that there are no statistically significant differences at the level of significance in the level of dimensions of the self-affirmation scale according to major, except after the "expression ability" which shows differences between them for Engineering students, as well as there are no significant differences at the level of statistical dimensions of self-assertion scale according to the study years. As for the professional future anxiety, the study shows that there are no statistically significant differences between males and females in the level of dimension of professional future anxiety scale, and there are no statistically significant differences in at the level of professional future anxiety scale according to major, except the (negative thoughts about future) which shows differences between them for business students, as well as that there are statistically significant differences at the level of (negative thoughts about future) and (social and family stability) according to study years and it was benefit for major students except (thinking about the study and major's prospects) and amount grade of future anxiety did not show any difference between them, the study also shows that future anxiety did not predict the self-assertion.

.Keywords: Self-Affirmation, Worried, Future Career, Oman, Psycho-Social Study

المقدمة :

إن الاهتمام بدراسة جوانب الشخصية للطلاب في جميع المراحل التعليمية، بشكل عام والمرحلة الجامعية بشكل خاص له ما يبرره، فهم قادة المستقبل وأمل الأمة، لذلك فإن توجيه الدراسات والبحوث التربوية والنفسية في هذا الاتجاه لهو تعبير صادق عن الإهتمام بهم ورعايتهم على أسس علمية سليمة، لهذا فإن استمرار البحث العمل في هذا الجانب يبقى أمراً ضرورياً وركيزة لا غنى عنها لتخطيط مستقبلي سليم.

وتعتبر المرحلة الجامعية من أهم مراحل حياة الفرد حيث ينتقل الفرد من الإعتماد الكلي على المعلمين والأسره والمنهاج المحدد بمجموعه الكتب إلى مرحلة الإعتماد على الذات، الأمر الذي يحدث إختلافات في البيئة الثقافية والاجتماعية والنفسية مما ينعكس على درجة التوافق مع الحياة الجامعية بما فيها من توافق أكاديمي وإجتماعي ونفسي.¹

إن الإنفعالات النفسية التي تؤثر في سلوك الأفراد كالشعور بالأمن أو الخوف والقلق هي بحد ذاتها تتأثر بالخصائص النفسية لدى الأفراد كمفهوم الذات وصورة الفرد عن ذاته وتقييمه لذاته.²

ويمثل مفهوم تأكيد الذات أهمية كبيره في توافق الإنسان مع المحيطين به، وأهمية خاصة في الدفاع عن نفسه والمطالبة بحقوقه والتعبير عن مشاعره، فهو أداة مهمة من الأدوات التي يستخدمها الانسان في مجمل حياته وفي كافة أنشطة الحياة اليومية.³ والقلق عامة حقيقة من حقائق الوجود وجانب دينامي في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك حيث يعتبر القلق جزءاً طبيعياً في كل آليات السلوك الإنساني يوجد عند جميع الناس في مواقف التحدي ويصبح خطراً بازدياد درجته عن الحد الطبيعي، وبدأ عدم الوثوق بالمستقبل كحالة نفسية بارزة تخص فئة الشباب التي تمسها قضية المستقبل حيث تعد مرحلة الشباب بما تتطوي عليه خصائص عمرية ونفسية عاطفية وأخرى إجتماعية وإقتصادية مرحلة تزداد فيها حدة الضغوط والارهاقات ذلك أن الشباب في هذه المرحلة يسعى إلى تحديد هويته بالبحث عن العمل وتحقيق ذاته.⁴

وترى الباحثة أن التفكير في المستقبل المهني لدى الطلبة بالكليات المهنية بالسلطنة له من الأهمية البالغة في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم التي يسعون إليها وهذا في حد ذاته قد يكون من المؤثرات السلبية على شخصياتهم وتأكيدهم لذواتهم لما ينطويه عليه المستقبل من مفاجآت غير متوقعه وغير واضحة الملامح.

وبناء على ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين تأكيد الذات وقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلبة الكلية المهنية فرع عبري بسلطنة عُمان.

¹ عمارة، وليد محمد احمد، و عبدالوهاب، شيرين عبدالوهاب. (2016). فعالية برنامج ارشاد عقلاني انفعالي لتحسين تأكيد الذات وأثره في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الطائف، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي ، عدد46، ج1، ص:1-77.

² الحربي، نايف محمد. (2013). قلق المستقبل وعلاقته بتوكيد الذات والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العامة بالمدينة المنورة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، عدد 152، ج 2، ص ص: 677-713.

³ أبو زيد، احمد محمد جاد الله، عثمان، احمد عبدالرحمن ابراهيم. (2014). فعالية برنامج علاج سلوكي في تنمية مهارات تأكيد الذات لدى المراهقين المتخلفين عقليا وأثره على بعض المتغيرات النفسية، مجلة التربية الخاصة مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق، مصر، عدد 6، ص ص: 60-101.

⁴ سارا، بكار. (2013). أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني – دراسة ميدانية على عينة من طلبة تلمسان، رسالة ماجستير، جامعه ابي بكر بلقايد، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ص ص: 1-175.

مشكلة الدراسة :

"إن التغيرات السريعة المتمثلة في الثورة المعرفية الهائلة في هذا العصر، التي لا يستطيع الإنسان ملاحقتها أو مواكبتها إلا بعد بذل جهد كبير، قد تؤدي إلى إصابته بالتوتر، وعدم الثقة بالنفس والتردد، ومن ضحايا هذا التغيير طلبة الجامعات، الذين تظهر الآثار السلبية النفسية والاجتماعية عليهم"⁵، الأمر الذي يستدعي الكشف عن واقع تأكيد الذات لديهم، وذلك بهدف تنمية دعم ثقتهم بذاتهم، وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم والمطالبة بحقوقهم، لكي يقوموا بالأدوار الاجتماعية الموكلة إليهم بثقة واقتدار.

"وقد أكدت دراسة ويلكو وغيدو (Wilco & Guido 2011)، "أن إحترام الذات له علاقة سلبية مع الشماتة Schadenfreude (التعرض لشماتة الآخرين)، وقد تحققت هذه العلاقة من خلال التهديد الذاتي، وعلاوة على ذلك أظهرت الدراسة أن هذه العلاقة غير المباشرة تتوقف على فرصة تأكيد الذات، وعندما لم تكن هناك فرصة للتأكيد على الذات شهد المشاركون إنخفاض قوي في تقدير الذات وزيادة في التهديد الذاتي، كما أثبتت الدراسة أن الأشخاص اللذين لديهم إنخفاض إحترام الذات يكون لديهم حافظ قوي في عملية المقارنه الهبوطيه ويكون الأشخاص أكثر عرضة للخطر في العلاقات الاجتماعية، وتؤكد الدراسة أن إجراءات تأكيد الذات تقلل من ردود الفعل السلبية وتعزز مشاعر الإنتماء الذاتي"⁶.

كما أنه يتزايد قلق الطلبة الجامعيين ليس فقط من الفشل في الدراسة فحسب ، بل يتجاوز ذلك إلى الخوف من ضعف إمكانية الحصول على عمل أو مهنة بعد التخرج، مما يجعله مضافاً إلى قائمة الباحثين عن عمل ، وهو ما يسمى بقلق المستقبل المهني ، ولا شك أن مثل هذا القلق الناشئ عن الخوف من عدم تحقيق الطموحات المشروعة للفرد باعتباره إنساناً من حقبة العيش، وتحقيق الذات التي يرى ماسلو أنها حاجة تتمثل بالنمو والتطور من خلال العمل في المهنة التي يحصل عليها ، والدافع ضمن تعريفات عديدة يمكن القول أنه عبارة عن الرغبة أو الحاجة إلى الوصول إلى شيء ما ، أو تحقيق هدف معين، وهذه الحاجة قد تكون داخلية تؤدي إلى ظهور مخرجات بشكل سلوك خارجي ، وعند عدم إشباع هذه الحاجة يظهر التوتر الذي يعترى شخصية الفرد، ويتزايد القلق ويستمر حتى إشباعه⁷.

وسعت الباحثة من خلال هذه الدراسة للبحث عن العلاقة بين واقع تأكيد الذات لدى طلبة الكلية المهنية ومستوى قلق المستقبل المهني، لما لهذه الفئة من أهمية لبناء مستقبل الوطن، والتعرف على أبرز المشكلات المعيقة لتقدم الطلبة في تحقيق أهدافهم للحصول على فرة عمل بعد التخرج .

⁵ كتلو، كامل حسن محمد. (2009).توكيد الذات والتكيف الاكاديمي وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية لدى طلبة جامعة الخليل، مجلة دراسات عربية في علم النفس،مصر، مجلد8، عدد4، ص ص:689-720.

⁶ Wilco W.Van Dijk & Guido M.Van Koningsbruggn. , 2011.Self – Esteem, Self- Affirmation, and Schadenfreude, , Emotion American Psychological Association ,Vol,11, No,6, 1445

⁷ المحاميد، شاكر، والسفاسفة،محمد.(2007).قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الاردنية وعلاقته ببعض المتغيرات،مجلة العلوم التربوية والنفسية،مجلد 8، عدد 3. ص ص:1-16.

وتتلخص مشكلة الدراسة :

- ما واقع تأكيد الذات ومستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية بعبري سلطنة عُمان؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع تأكيد الذات ومستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية بعبري سلطنة عُمان؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس تأكيد الذات تعزى لمتغيرات (الجنس ، التخصص، السنة الدراسية)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس قلق المستقبل المهني تعزى لمتغيرات (الجنس ، التخصص ، السنة الدراسية)؟
- ما مقدار إسهام قلق المستقبل المهني في التنبؤ بتأكيد الذات لدى طلبة الكلية المهنية بعبري سلطنة عُمان؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالية في الجوانب التالية:

- 1- أهمية علمية وتمثل في:
 - تعتبر دراسة تأكيد الذات أمراً هاماً بالنسبة لطلبة المرحلة الجامعية لما له من دور في تخطي الصعاب التي تعيق الأفراد عن التقدم في المجالات الحياتية وينعكس على شخصياتهم في مجالات (قدرة التعبير عن المشاعر – الجسارة في التفاعل الاجتماعي – الدفاع عن الحقوق – الاستقلال بالرأي).
 - وتعتبر دراسة قلق المستقبل المهني أمراً بالغ الأهمية لكل بلد يريد التطوير والنماء لشباب المستقبل وتحقيق أهدافهم ، والتعرف من خلال الدراسة على أهم الخطوات للتقليل من مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة .
 - تتناول الدراسة مرحلة هامة من المراحل الدراسية ألا وهي المرحلة الجامعية التي تسهم إسهاماً فاعلاً في نمو شخصية الفرد وصلاحها ككائن اجتماعي وكعنصر فعال في المجتمع مستقبلاً.
 - ندرة البحوث والدراسات التي قاست درجة تأكيد الذات ودرجة قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية عبري سلطنة عمان (على حد علم الباحثة).
- 2- أهمية تطبيقية وتمثل في:
 - النتائج التي ستسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول فيما يخص مهارات تأكيد الذات لدى طلبة الكليات.
 - النتائج التي ستسفر عنها في هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع الحلول والمقترحات في التقليل من مستويات قلق المستقبل المهني لدى الطلبة.

- قد يستفاد من نتائج هذه الدراسة في وضع تصور علمي وعملي لتوجيه الطلاب نحو الآلية التي تمكنهم من رفع مستوى تأكيد الذات في مختلف جوانب حياتهم.
- يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في معالجة الصعوبات التي تعيق السلوك التوكيدي لدى طلبة الجامعة.
- المساهمة في معرفة المجالات الأكثر أو الأقل في درجات الدلالة الإحصائية لتأكيد الذات (قدرة التعبير عن المشاعر - الجسارة في التفاعل الاجتماعي - الدفاع عن الحقوق - الاستقلال بالرأي) لدى طلبة الكلية .
- المساهمة في معرفة المجالات الأكثر أو الأقل في درجات الدلالة الإحصائية لقلق المستقبل (التفكير السلبي في المستقبل ، التفكير في الدراسة وأفاق التخصص، تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي) لدى طلبة الكلية.
- توفير قدر من البيانات والمعلومات عن تأكيد الذات وقلق المستقبل لبعض المتغيرات لدى طلبة الكلية المهنية عبري بسلطنة عُمان يمكن من خلاله إعداد برامج تربوية خاصة لهذه المرحلة.
- تكمن أهمية البحث في تقنين أداة صادقة وثابتة للقياس، ألا وهو مقياس تأكيد الذات، وقلق المستقبل المهني تتناسب مع البيئة العُمانية، لأستخدامها على نطاق واسع في سلطنة عُمان.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالية إلى:

- التعرف على درجة مهارات تأكيد الذات لدى طلبة الكلية المهنية عبري بسلطنة عُمان.
- التعرف على درجات قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية عبري بسلطنة عُمان.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تأكيد الذات لدى طلبة الكلية المهنية عبري بسلطنة عُمان تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص الأكاديمي، السنة الدراسية).
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قلق المستقبل المهني تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص الأكاديمي، السنة الدراسية).

حدود البحث:

تقتصر نتائج الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- الحدود البشرية: ستمثل في العينة التي ستطبق عليها وهم طلبة الكلية المهنية عبري بسلطنة عُمان.
- الحدود المكانية: ستمثل الكلية المهنية عبري الحدود المكانية للدراسة الحالية، وتمثل الظاهرة المكانية الفعلية.
- الحدود الزمنية: سيتم تنفيذ البحث في 2018م للعام الأكاديمي 2018/2019م.

- الحدود الموضوعية: سيقتر هذا البحث على معرفة العلاقة بين واقع تأكيد الذات وقلق المستقبل المهني تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية بالكلية المهنية عبري - بسلطنة عُمان.

مصطلحات الدراسة:

التعريف اللغوي لتأكيد الذات: "يأتي الأسم من الفعل أكد الشيء - أكد أي وثقه وأحكمه وقرره فهو أكيد، والإكاد: حزام يربط به ويشد، والوكد: الهم والقصد والجهد يقال بذل هذا الأمر وكده"⁸.

التعريف الاصطلاحي لتأكيد الذات (Self- Assurance): " هو الميل والقدرة على بدء وإستمرار وإنهاء التفاعلات الاجتماعية بسهولة وبشكل مريح دون قلق وذلك في المواقف التي تتضمن العلاقات التالية (الوالدين-الأصدقاء -المعارف- الغزباء-رموز السلطة... الخ)"⁹.

وعرفها (طريف شوقي) المذكور في عبيد(2010)، ص 587 "هي ذلك السلوك الذي يساعد على مواجهه الآخرين والدفاع عن الحقوق الخاصة، والإقدام الاجتماعي، وتوجيه النقد، والمساومة، والدفاع عن الحقوق العامة، وإبداء الإعجاب، وعدم التورط خجلاً، والقدرة على الإختلاف، والإحتجاج، والعقاب، وإظهار الغضب، والإعتذار العلن، والأعتراف بحدود الذات، والإستقلال بالرأي، وضبط النفس، ومواجهه السخافات، وطلب تفسيرات، والمصارحة، والمدح"¹⁰.

فتأكيد الذات يمثل المجهود الحقيقي للإتصال الجيد، وهو التعبير عن المشاعر والأحاسيس بحرية ودون إهتاك لحقوق الآخرين.

التعريف الإجرائي لتأكيد الذات: هو ما يقيسه مقياس تأكيد الذات المستخدم في الدراسة الحالية، وتشير الدرجة الكلية إلى نسبة التوكيدية لدى طلبة الكلية المهنية سواء كانت مرتفعة أو منخفضة.

تعريف قلق المستقبل: يعرفه عبد الخالق المذكور في (احمادي وسالمي، 2015): بأنه عبارته عن إنفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد أو هم مقيم، وعدم راحة وإستقرار مع إحساس دائم بالتوتر والشدة، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، وغالباً ما يتعلق الأمر بالخوف من المستقبل المجهول.¹¹

⁸ الشرقاوي، نجوى إبراهيم مرسى. (2007). نحو برنامج لتمكين طلاب الخدمة الاجتماعية من تنمية سلوكهم التوكيدي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مصر، مجلد 5، عدد 23، ص ص : 2048-2115.

⁹ حمودة، محمود حماد حسن، (2014). أثر برنامج مقترح للتدريب على السلوك التوكيدي على علاج أزمة الهوية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعه طنطا، مصر، عدد 54، ص ص : 504-540.

¹⁰ عبيد، معزز محمد. (2010). العلاقة بين التوكيدية والانتماء لعينة من الشباب الجامعي، المؤتمر السنوي الخامس عشر (الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة)، مصر، مركز الإرشاد النفسي، جامعه عين شمس، ص ص: 577-634.

¹¹ احمادي، سهيلة، و سالمى، مسعودة. (2015). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة -دراسة ميدانية على عينة من طلبة (كلية العلوم الاجتماعية والعلوم التكنولوجية) المقبلين على التخرج بجامعة الشهيد حمّ لخضر الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمّ لخضر الوادي، الجزائر، ص ص : 1-118.

تعريف قلق المستقبل المهني : حالة من عدم الإرتياح، التوتر، الشعور بالضييق، والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني، وإمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة.¹²

التعريف الاجرائي لقلق المستقبل المهني : هو ما يقيسة مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في الدراسة الحالية، وتشير الدرجة الكلية إلى نسبة قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية سواء كانت مرتفعه أو منخفضة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً : تأكيد الذات

كان مفهوم تأكيد الذات مقصوراً في بداية استخدامه في المجال على الإشارة إلى قدرة الفرد على التعبير عن المعارضة بالغضب والإستياء والإمتعاض تجاه شخص آخر أو موقف ما من المواقف الاجتماعية ، إلا أن هذا المفهوم قد اتسع في الوقت الحاضر ليشتمل على كل التعبيرات المقبولة اجتماعياً للإفصاح عن الحقوق والمشاعر الشخصية ، ومن أمثلة ذلك نجد الرفض المؤدب لطلب غير معقول ، التعبير عن الضيق أو السخط والإشمئزاز، التعبير الصادق عن الإستحسان ، الإعجاب ، التقدير ، الأحرارام ، كذلك الصياح تعبيراً عن البهجة .¹³

ويعد جوزيف وليي Joseph wolpe مؤسس مفهوم تأكيد الذات إلا أن أول من أشار إليه وبلوره على نحو علمي وكشف عن مضمونه الصحي سالتن Salter عام 1949 ضمن كتابات عن العلاج بالفعل المنعكس ورأى إن هذا المفهوم يمثل خاصية أو سمة شخصية عامة إذا توافرت في الإنسان يكون توكيدياً وفي حال عدم توافرها يصبح سلبياً عاجزاً عن تأكيد نفسه في المواقف الاجتماعية.¹⁴

فالشخص التوكيدي هو الإيجابي في علاقاته الاجتماعية، الجريء، الواثق من نفسه، الذي يستطيع أن يناقش ويبيدي رأيه ويدافع عن وجهة نظره، وينزل معترك الحياة، وبمقدوره القيام بأي نشاط إجتماعي، أي بمقدوره التعبير عن أفعاله وتعبيراته الإنفعالية الإيجابية الدالة على الإستحسان والقبول ، وحب الإستطلاع، الأهتمام والحب والود والصدافة والإعجاب، وعلى النقيض من ذلك فالشخص غير المؤكد لذاته، يكون عاجزاً عن الدفاع عن حقوقه الخاصة ويصعب عليه التعبير عن مشاعره ورغباته، ومعتقداته وآراءه، ويسعى إلى إرضاء الآخرين دائماً، ولكنه لا يرضى عن نفسه إلا نادراً، لأنه يشعر بالعجز عن فعل أشياء يريغبها، ويفعل أشياء كثيرة لا يريغبها، وقليلاً ما ينجز أهدافه،

¹²أبو غالي ، عطاق محمود ، وأبو مصطفى.(2016)،نظمي عودة التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الانجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد العشرين، العدد الأول،صص 103-141.

¹³ Wolpe,J (1979) The experimental model and treatment of neurotic depression. Behavior Research and Therapy. 17, 555-565

¹⁴ السندي، ناز بدر خان، و عبدالحميد، شيماء عبدالعزيز، و جعدان محمد حسن.(2013). أثر أسلوب تأكيد الذات في تنمية الاحساس بالمعنى الوجودي للحياة لدى طالبات لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية الاساسية جامعه بابل، عدد 12، صص: 1-16.

وعلى الرغم من أن الآخرين يشعرون بالندم لأجله إلا أنهم يحققون أهدافهم على حسابة¹⁵ كما جاء تعريف (لانج و جاكو بوسكي) المشار إليه في (علي، 2001 ، ص: 58) : " بأنه الدفاع عن الحقوق الخاصة ، والتعبير عن الأفكار والمعتقدات والمشاعر على نحو صريح ومباشر، وبطريقة مناسبة لا يترتب عليها أي أذى للآخرين ، أو لا تؤدي إلى إنتهاك حقوقهم"¹⁶.

مكونات وأبعاد تأكيد الذات:

للسلوك التوكيدي جانبين رئيسين هما الجانب غير اللفظي والجانب اللفظي:
"البعد غير اللفظي: هو من العناصر الأساسية لإكمال السلوك التوكيدي وينقسم إلى قسمين مظاهر سلوكية داخلية: مثل العمليات الفسيولوجية كالنبض وضغط الدم، وتقلصات المعدة. ومظاهر سلوكية خارجية: وتتمثل في التقاء العيون، الإبتسام، ومدة الإستجابة، وشدة الصوت، وإرتباك الكلام، الصمت، وضع الجسم، التغييرات الوجهية، معدل سرعة الكلام".
"البعد اللفظي: عبارة عن جوانب يتم إستخراجها من خلال التحليل العملي لبنود المقاييس التي من المفترض أنها تقيس التوكيدية بطريقة التقرير اللفظي مثل التسليم بصحة الشئ والتقدير وعدم الإذعان"¹⁷.

"وقد أكد (عبد الحميد، 2010)، على أهمية المهارات التوكيدية وفوائد إرتفاع مستوى التوكيد الذاتي من حيث أنه:

- 1- يتصرف المؤكد لذاته وفقا لمقتضيات الموقف دون الإخلال بحقوق الآخرين.
 - 2- يتصرف المؤكد لذاته من منطلق نقاط القوة في الشخصية بحيث لا يصبح ضحية للآخرين أو الظروف المحيطة به.
 - 3- يتخذ المؤكد لذاته قراراته الحاسمة بسرعة وكفاءة.
 - 4- تتميز علاقات المؤكد لذاته بالدفع مع الآخرين والهدوء في حل المشكلات.
 - 5- يقاوم المؤكد لذاته الضغوط الاجتماعية التي تفرض عليه"¹⁸.
- من خلال ما سبق ترى الباحثة أن تأكيد الذات مهارة إجتماعية قد توجد لدى البعض وقد لا توجد وتتضمن الفاعلية والنجاح في التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين في السياقات الحياتية المختلفة في الأسرة والمدرسة والجامعة ومختلف مجالات الحياة.

¹⁵ بني يونس، محمد. (2003)، علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الاردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، مجلد 19، عدد 3، ص: 1-16.

¹⁶ علي، علي، عبد السلام. (2001). السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي للغضب بين العاملين والعاملات، مجلة علم النفس، مصر، مجلد 15، عدد 57، ص: 50-69.

¹⁷ خليل، نعمة سيد. (2014). الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي وجودة الحياة لدى الطلاب الوافدين في معهد البحوث الإسلامية، مجلة دراسات الطفولة، مصر، مجلد 17، عدد 64، ص: 29-43.

¹⁸ عبد الحميد، فايزة يوسف. (2010). المهارات التوكيدية وعلاقتها بسلوك الإنجاز لدى عينة من أطفال الروضة ، مجلة دراسات الطفولة، مصر، مجلد 13، عدد 49، ص: 187-199.

ثانياً : قلق المستقبل المهني

"إن الحياة العصرية بما فيها من إيقاع متسارع وإحلال الصراع محل التنافس في مختلف مناحي الحياة أدى إلى ظهور ما يسمى بالعولمة التي أصبح العالم كله من خلالها مثل القرية الصغيرة المعروفة إتجاهاتها وأحداثها، كل هذه العوامل وغيرها جعلت الهدوء يذهب بعيداً والحركة السريعة هي إيقاع العصر، وأصبح هناك إحساس بتهديد متزايد من خطر المستقبل، إن نظرة الفرد إلى المستقبل تتأثر بما يكون عليه من خصائص وسمات شخصية وهذا يعني أن نظرة الفرد للمستقبل، وتوجهه الزمني له علاقة وإرتباط بسمات شخصيته المرغوبة"¹⁹.

"ويعتبر قلق المستقبل المهني أحد أنواع قلق المستقبل وهذا الأخير هو أحد أنواع القلق العام حيث عرف العلماء كل من القلق وقلق المستقبل كما يلي:

يعرف القلق العام على أنه " عباره عن ظاهره عقلية، أو بدنية تتشكل من خلال تقييم المرء المعرفي للمحفز، ومثل هذه الظاهره تحدث نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة بحيث يعتمد وجود القلق المسبب له".

"ويعرف قلق المستقبل بأنه حالة إنفعالية مضطربة غير ساره تحدث لدى الفرد من وقت لآخر تتميز هذه الحالة بعدة خصائص منها شعوره بالتوتر والضيق والخوف الدائم وعدم الإرتياح والكدر والغم وفقدان الأمن النفسي تجاه الموضوعات التي تهدد قيمه أو كيانه بتوقع وترقب مجهول يمكن حدوثه في المستقبل وقد تكون هذه مؤقته أو مستمره"²⁰.

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن قلق المستقبل المهني بالنسبة لطلبة الكلية المهنية قد يكون من أكثر المسببات في التأثير على سمات الشخصية الإيجابية وعدم الثقة بالنفس مما قد يكون له الأثر السلبي في نتائج التحصيل الدراسي أو الأهتمام بتحقيق الأهداف المرجوة في المستقبل. "كما يشير إلى ذلك ربابورت (Rappaport) المذكور في العنزي(2010، ص 10)، إلى أن أكثر ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب هو المستقبل، بل إن الشباب عندما يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل فإنه يستشعر إحباطاً على ذاته وعلى مستقبله ووجوده"²¹.

وترى الباحثة أهمية تأكيد الذات وأثره في التقليل من قلق المستقبل ، وقد أشارت الدراسات السابقة مدى أهمية تأكيد الذات في المرحلة الجامعية للطلاب، كدراسة (كمبوج وآخرون،2016 Kamboj et al) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر التأكيد الذاتي على الدفاعات السلوكية لدى طلبة الجامعات المعرضين للخطر ، وتم تعيين المشاركين عشوائياً ، تم إستخدام كتابة مقالة (عن القيم الشخصية) أو (الكتابة عن القيم المتعلقة بشخص آخر)، قبل تقديم التهديدات المتعلقة بالكحول، وتم تقييم المشاعر الإجتماعية مثل (الحب) ، أما المعلومات المتعلقة بالصلة بتعاطي الكحول والسرطان فقد أعقب ذلك تهديد المتصور وتتجب الرسائل وعدم التقيد بها ،

¹⁹بعلبي،مصطفى.(2015).القبول والرفض الوالدي كما يدركه الابناء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية -دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر-بسكرة ، الجزائر، ص ص: 1-293.

²⁰ملوكة،صفية.(2018).أثر توقع الكفاءة الذاتية على قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج-دراسة ميدانية بجامعة الجبلاني بونعامة خميس مليانة-رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة الجبلاني بونعامة خميس مليانة، الجزائر، ص ص: 1-141.

²¹ العنزي،خالد.(2010).إدراك القبول والرفض الوالدي ولأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية ، رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية، ص ص: 1-295.

كانت صفحات الزمن بمثابة المؤشرات غير المباشرة لأشراك الرسائل وتم تقييم إستهلاك الكحول ونية الشرب أقل خلال الجلسة الأولى على الإنترنت خلال أسبوع واحد وتم المتابعه خلال شهر 1 ، جائت النتائج أن تأكيد الذات أدى إلى مستويات أعلى من المشاعر الإجتماعية الإيجابية مباشرة بعد المهمة، ولم يكن هناك أي تأثير على السلوك في المجموعه المؤكدة لذاتها ، وكانت التأثيرات معتدلة بحسب الجنس حيث أظهرت النتائج أن الرجال أقل تأثراً مباشرة بعد تقرير المصير، كما جاءت دراسة (الحواس، 2016)، بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية وتأكيد الذات لدى طلاب جامعه حائل، تكونت عينة الدراسة من (200) طالب من طلبة جامعة حائل في كلية الهندسة وكلية الآداب، أستخدم الباحث مقياس أساليب مواجهه الضغوط النفسية من إعداد (العنزي 1999)، ومقياس تأكيد الذات من إعداد (إمام 1999)، أظهرت الدراسة وجود علاقة إرتباطية بين بعض أساليب مواجهه الضغوط ودرجات تأكيد الذات، ووجود علاقة إرتباطية موجبه وداله إحصائياً) كأسلوب الإيجابية وأسلوب ضبط النفس وأسلوب البحث عن الدعم الإجماعي)، وبينت الدراسة وجود علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائياً) كأسلوب الإنعزال وأسلوب العدوان وأسلوب الإسترخاء)، كما أظهرت النتائج بأن متوسطات درجات أساليب مواجهه الإيجابية تتساوى مع درجات الأساليب السلبية، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أسلوب الإيجابية لدى الطلاب الأكثر والأقل تأكيداً للذات، وجاءت دراسة (محمود، 2015)، بهدف الكشف عن العلاقة بين العنف لدى طلاب وطالبات الجامعة وكل من سمات الشخصية الخمس الكبرى وتوكيد الذات، وفحص الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى فحص الفروق بين الطلاب والطالبات في العنف وفقاً لتخصصهم الدراسي (كليات نظرية-كليات عملية)، وتكونت عينة الدراسة من 268 طالب وطالبة من جامعات حلوان والقاهرة والأزهر ومن تخصصات علمية ونظرية مختلفة، وطبقت عليهم أدوات : مقياس العنف لدى طلبة الجامعة ، قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، ومقياس السلوك التوكيدي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في العنف (البدني -اللفظي - العام) في اتجاه الطلاب الذكور، وعدم وجود فروق بينهما في كل من سمات الشخصية الكبرى وتوكيد الذات، ووجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والاناث في العنف ودرجاتهم على كل من يقظة الضمير ، والطيبة، وكذلك وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والاناث في العنف ودرجاتهم على العصابية، بينما لا توجد علاقة بين العنف وتوكيد الذات لدى الجنسين، وكذلك لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في العنف وفقاً للتخصص الدراسي.

كما أهتمت الدراسات الإنسانية كذلك للكشف عن مستويات قلق المستقبل المهني كدراسة (احمادي، وسالمي، 2015)، والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل المهني، والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة والتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين، تم تطبيق الدراسة على عينة عددها (200) طالب وطالبة، مستوى ثالث من طلبة جامعة الشهيد حمه خضر، تم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني واختبار الافكار العقلانية واللاعقلانية لسليمان الريحاني، وكشفت نتائج الدراسة، وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والأفكار اللاعقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين، وأن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة مرتفع، كما كشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث على مقياس قلق المستقبل المهني،

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية، وأن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين مرتفع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية، كما قام دانيلز وستيورات وستينسكي وبيني ولو فيرسو (Daniels, Stewart, 2011, StupniskyPeny &LoVer) بدراسة تركز على مساعدة الطلاب الجامعيين على إتخاذ القرارات المهنية، من أجل تخفيف التردد، والقلق المهني. وهدفت إلى معرفة دور متغيرات: العمر، الجنس، التحكم المدرك، ومتغيرات بيئة التعلم منها: السنة الجامعية، المشاركة في برنامج التوجيه، والانتساب للكلية كمنبئات للتردد والقلق المهني. وقد تكونت عينة الدراسة من (844) من الطلبة الجامعيين. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متغيري: العمر، والجنس لهما تأثير قليل في حين يتنبأ متغير التحكم المدرك بمستويات أقل من التردد، والقلق المهني. وأنه لا تأثير للعوامل البيئية، مثل: السنة الجامعية، والإنتهاء من برنامج التوجيه، بينما يوجد تأثير كبير لانتساب الطلبة للكلية. كما أظهر الطلبة في الكليات المهنية مستويات أقل من القلق المهني من طلبة كلية الآداب، كما جاءت دراسة (المحاميد، والسفاسفة، 2007)، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية، وأثر كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما على مستوى قلق المستقبل المهني، تم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني من إعداد الباحثين، على عينة مكونة من (408) طالب وطالبة من طلبة جامعات اليرموك، والهاشمية، ومؤته، وقد أظهرت النتائج إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى عالي من قلق المستقبل المهني، وأن هناك فروق داله احصائيا بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية لصالح الكليات العلمية، في حين لم تظهر النتائج فروقا داله احصائيا تعزى لمتغير الجنس، وفيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري الكلية والجنس أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا داله احصائيا تعزى إلى التفاعل ولصالح الذكور في الكليات العلمية.

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره أكثر المناهج البحثية ملائمة لطبيعة هذه البحث إذ يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا مسجياً ليقود الباحث إلى التفسير، وإستخلاص النتائج المتضمنة لمشكلة البحث، وتطورها، ومقارنتها بغيرها من الظواهر، أو المشكلات.

مجتمع البحث:

سيكون مجتمع البحث من جميع طلبة الكلية المهنية عبري بسلطنة عمان خلال العام الأكاديمي (2018/2019)، البالغ عددهم (400) طالب وطالبة، حسب إحصائية وزارة القوى العاملة للعام الأكاديمي 2018م.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث، إذ بلغ عدد أفرادها (63) طالبا وطالبة، منهم (19) طالبا، و(44) طالبة، بنسبة 5% من مجتمع الدراسة ، ويبين جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها الديموغرافية.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها الديموغرافية

الجنس	السنة الدراسية	التخصص		الإجمالي
		دراسات تجارية	هندسية	
الذكور	سنة تأسيسية	7	8	15
	سنة تخصص	4	0	4
	الإجمالي	11	8	19
الإناث	سنة تأسيسية	7	13	20
	سنة تخصص	17	7	24
	الإجمالي	24	20	44

أدوات البحث:

سوف تستخدم الباحثة لإعداد هذا البحث باستخدام الأدوات التالية:

1. مقياس تأكيد الذات الذي قامت الباحثة بتطويره لأغراض أهداف هذا البحث، لذا فإن نتائج هذا البحث تتحدد بمدى مقدرة هذا المقياس على قياس تأكيد الذات.
2. مقياس قلق المستقبل المهني الذي قامت الباحثة بتطويره لأغراض أهداف هذا البحث، لذا فإن نتائج هذا البحث تتحدد بمدى قدرة هذا المقياس على قياس قلق المستقبل المهني.

أولاً مقياس تأكيد الذات :

فاعلية فقرات المقياس: Internal Consistency

قامت الباحثة بحساب فاعلية فقرات المقياس لأبعاد مقياس تأكيد الذات على عينة إستطلاعية مكونة من (63)، وذلك لبيان مدى إتساق فقرات المقياس مع بعضها البعض عن طريق حساب إرتباط كل فقرة من المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس تأكيد الذات مع الدرجة الكلية

مقياس تأكيد الذات							
البعد (4): الاستقلال بالرأي		البعد (3): الدفاع عن الحقوق		البعد (2): الجسارة في التفاعل الاجتماعي		البعد (1): قدرة التعبير عن المشاعر	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.455**	33	-.011	22	.265**	11	.585**	1
.434**	34	.302*	23	.127	12	.129	2
.592**	35	-.144	24	.368**	13	.528**	3
.547**	36	.330*	25	.392**	14	.420**	4
.421**	37	.269*	26	.397**	15	.501**	5
.677**	38	.414**	27	.411**	16	.637**	6
.370**	39	.319*	28	.462**	17	.437**	7
.360**	40	.444**	29	.278*	18	.501**	8
.448**	41	.464**	30	.199	19	.036	9
.450**	42	.408**	31	.436**	20	.349**	10
		.529**	32	.507**	21		

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من جدول (2) أن جميع فقرات مقياس تأكيد الذات تتصف بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً، ما عدا الفقرات (2)، (9، 12، 19، 22، 24) التي بلغ ارتباطها أقل من (0.20) مما يستدعي حذفها، حتى لا تؤثر على معامل ارتباط المقياس، وبناء على نتائج التحليل فإن الصورة النهائية للمقياس تأكيد الذات قد أصبحت تتكون من (36) عبارة من أصل (42) عبارة، وهو ما أعمدته الباحثة في هذه الدراسة.

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية مقياس تأكيد الذات

م	ابعاد مقياس تأكيد الذات	معامل الارتباط	مستوى دلالة
1	قدرة التعبير عن المشاعر	.492**	.000
2	الجسارة في التفاعل الاجتماعي	.424**	.001
3	الدفاع عن الحقوق	.695**	.000
4	الاستقلال بالرأي	.853**	.000

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من جدول (3) أن معامل ارتباط أبعاد مقياس تأكيد الذات تتراوح ما بين (0.424_ 0.853). وهو دال عند مستوى (0.00)، إذ تتصف بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً، ومناسب لأهداف الدراسة.

الثبات باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ (Cronbach Alpha):

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس تأكيد الذات على حدة، ثم قام بحساب معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معامل (Alpha Cronbach) للاتساق الداخلي. والجدول الآتي يوضح قيم معاملات ألفا لكرونباخ لكل بُعد على حده والمقياس ككل، بالإضافة إلى مؤشر الثبات (الصدق الذاتي) بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار:

جدول (4) قيم معاملات ألفا لكرونباخ لمقياس تأكيد الذات ومؤشر الثبات (الصدق الذاتي)

م	ابعاد مقياس تأكيد الذات	معامل ألفا لكرونباخ	مؤشر الثبات (الصدق الذاتي)
1	قدرة التعبير عن المشاعر	0.641	0.800
2	الجسارة في التفاعل الاجتماعي	0.502	0.708
3	الدفاع عن الحقوق	0.426	0.652
4	الاستقلال بالرأي	0.598	0.773
	المجموع الكلي	0.671	0.819

يتضح من جدول (4) أن بلغ معامل ألفا لكرونباخ الكلي للمقياس تأكيد الذات (0.671)، أما مؤشر الثبات (الصدق الذاتي) فقد بلغ (0.819) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع ومناسب لأهداف الدراسة.

ثانياً مقياس قلق المستقبل:

فاعلية فقرات المقياس: Internal Consistency

قامت الباحثة بحساب فاعلية فقرات المقياس لأبعاد مقياس قلق المستقبل على عينة استطلاعية مكونة من (63)، وذلك لبيان مدى اتساق فقرات المقياس مع بعضها البعض عن طريق حساب ارتباط كل فقرة من المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

جدول (5) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس قلق المستقبل مع الدرجة الكلية

مقياس قلق المستقبل					
البعد (1): التفكير السلبي في المستقبل		البعد (2): التفكير في الدراسة وآفاق التخصص		البعد (3): تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.811**	6	.441**	13	.651**
2	.632**	7	.575**	14	.459**
3	.594**	8	.609**	15	.418**
4	.725**	9	.420**	16	.548**
5	.762**	10	.242*	17	.407**
		11	.449**	18	.106
		12	.350**	19	.430**
				20	.563**

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من جدول (5) أن جميع فقرات مقياس قلق المستقبل تتصف بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً، ما عدا الفقرة (18) التي بلغ ارتباطها أقل من (0.20) مما يستدعي حذفها، حتى لا تؤثر على معامل ارتباط المقياس، وبناء على نتائج التحليل فإن الصورة النهائية للمقياس قلق المستقبل قد أصبحت تتكون من (19) عبارة من أصل (20) عبارة، وهو ما أعمدته الباحثة في هذه الدراسة.

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية مقياس قلق المستقبل

م	أبعاد مقياس قلق المستقبل	معامل الارتباط	مستوى دلالة
1	التفكير السلبي في المستقبل	.577**	.000
2	التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	.727**	.001
3	تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي	.701**	.000

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من جدول (6) أن معامل ارتباط أبعاد مقياس قلق المستقبل تتراوح ما بين (.577 _ .727) وهو دال عند مستوى (0.00)، إذ تتصف بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً، ومناسب لأهداف الدراسة.

الثبات باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ (Cronbach Alpha):

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس قلق المستقبل على حدة، ثم قامت بحساب معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معامل (Alpha Cronbach) للاتساق الداخلي. والجدول الآتي يوضح قيم معاملات ألفا لكرونباخ لكل بُعد على حده والمقياس ككل، بالإضافة إلى مؤشر الثبات (الصدق الذاتي) بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

جدول (7) قيم معاملات ألفا لكرونباخ لمقياس قلق المستقبل ومؤشر الثبات (الصدق الذاتي)

م	ابعاد مقياس قلق المستقبل	معامل ألفا لكرونباخ	مؤشر الثبات (الصدق الذاتي)
1	التفكير السلبي في المستقبل	0.744	0.862
2	التفكير في الدراسة وأفاق التخصص	0.483	0.694
3	تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي	0.592	0.769
	المجموع الكلي	0.631	0.794

يتضح من جدول (7) أن بلغ معامل ألفا لكرونباخ الكلي للمقياس قلق المستقبل (0.631)، أما مؤشر الثبات (الصدق الذاتي) فقد بلغ (0.794) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع ومناسب لأهداف الدراسة.

الاجراءات:

1. الحصول على موافقة رسمية من وزارة القوى العاملة لتطبيق أداة الدراسة بالكلية المهنية عبري سلطنة عمان .
2. اختيار عينة البحث الأصلية الشاملة من الكلية المهنية عبري .
3. البدء بتطبيق الاختبار بتاريخ 2018/12/20، والانتهاؤ بتاريخ 2019/1/20م وذلك بالطريقة العشوائية بالاتفاق مع إدارة الكلية المهنية عبري وتحديد الوقت والمكان لتطبيق الاختبار.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم تحليل استجابات العينة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

- التكرارات لوصف خصائص أفراد العينة، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة من فقرات المقياس وارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط الداخلي للمجالات بالمقياس ككل، معامل ألفا لكرونباخ (Cronbaeh Alpha) للتحقق من ثبات المقياس، تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول (أ) وتفسيره:

الذي نص على الآتي: ما واقع تأكيد الذات لدى طلبة الكلية المهنية عبري بسلطنة عمان؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لمستوى واقع تأكيد الذات لدى طلبة الكلية المهنية بين أبعاد المقياس، قامت الباحثة بتحديد المدى للمقياس الخماسي من خلال حساب (الحدود الدنيا والعليا) ثم حساب المدى (أعلى قيمة- أقل قيمة) = (5-1 = 4)، وللحصول على طول الفئة تم تقسيمه على أكبر قيم في المعيار أي (0.80=5/4) ، ثم تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة.

جدول (8): المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الأول حسب المتوسط الحسابي

م	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
1	تنطبق بدرجة قليلة جداً	1.00-1.79	منخفض جداً
2	تنطبق بدرجة قليلة	1.80-2.59	منخفض
3	تنطبق بدرجة متوسطة	2.60-3.39	متوسط
4	تنطبق بدرجة عالية	3.40-4.19	مرتفع
5	تنطبق بدرجة عالية جداً	4.20-5.00	مرتفع جداً

يظهر في جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لمستوى واقع تأكيد الذات

لدى طلبة الكلية المهنية:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية بالنسبة لمستوى واقع تأكيد الذات لدى طلبة الكلية المهنية (ن = 63)

م	أبعاد	مستوى تأكيد الذات	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	قدرة التعبير عن المشاعر	تنطبق بدرجة قليلة جداً	5	7.9	2.65	.644	4	متوسط
		تنطبق بدرجة قليلة	24	38.1				
		تنطبق بدرجة متوسطة	26	41.3				
		تنطبق بدرجة عالية	8	12.7				
		تنطبق بدرجة عالية جداً	0	0				
2	الجسارة في التفاعل الاجتماعي	تنطبق بدرجة قليلة جداً	5	7.9	3.45	.474	2	مرتفع
		تنطبق بدرجة قليلة	3	4.8				
		تنطبق بدرجة متوسطة	24	38.1				
		تنطبق بدرجة عالية	31	49.2				
		تنطبق بدرجة عالية جداً	0	0				
3	الدفاع عن الحقوق	تنطبق بدرجة قليلة جداً	2	3.2	3.32	.544	3	متوسط
		تنطبق بدرجة قليلة	6	9.5				
		تنطبق بدرجة متوسطة	31	49.2				
		تنطبق بدرجة عالية	24	38.1				
		تنطبق بدرجة عالية جداً	0	0				
4	الاستقلال بالرأي	تنطبق بدرجة قليلة جداً	10	15.9	3.50	.545	1	مرتفع
		تنطبق بدرجة قليلة	1	1.6				
		تنطبق بدرجة متوسطة	24	38.1				
		تنطبق بدرجة عالية	28	44.4				
		تنطبق بدرجة عالية جداً	0	0				
	الدرجة الكلية للمقياس تأكيد الذات	تنطبق بدرجة قليلة جداً	0	0	3.25	.345		متوسط
		تنطبق بدرجة قليلة	2	3.2				
		تنطبق بدرجة متوسطة	41	65.1				
		تنطبق بدرجة عالية	20	31.7				
		تنطبق بدرجة عالية جداً	0	0				

يتضح من جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى واقع تأكيد الذات لدى طلبة الكلية المهنية بعبري في سلطنة عمان، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمقياس ككل (3.25)، بإنحراف معياري عام (3.45)، أي بمستوى تأكيد الذات (متوسط) وهو بذلك يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي، حيث حصل بعد "الاستقلال بالرأي" على أعلى المتوسطات بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (3.50) وبإنحراف معياري (3.45)، ثم جاء في المرتبة الثانية بعد "الجسارة في التفاعل الاجتماعي"، بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (3.45)، وبإنحراف معياري (4.74)، في حين جاء في المرتبة الثالثة بعد "الدفاع عن الحقوق"، بمستوى متوسط وبتوسط حسابي بلغ (3.32) وبإنحراف معياري (5.44)، أما في المرتبة الرابعة والأخيرة جاء بعد "قدرة التعبير عن المشاعر" بمستوى متوسط وبتوسط حسابي بلغ (2.65) وبإنحراف معياري (6.44).

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول (ب) وتفسيره:

الذي نص على الآتي: ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية بعبري سلطنة عُمان؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية بين أبعاد المقياس، قامت الباحثة بتحديد المدى للمقياس الخماسي من خلال حساب (الحدود الدنيا والعليا) ثم حساب المدى (أعلى قيمة- أقل قيمة) = (5 - 1 = 4)، وللحصول على طول الفئة تم تقسيمه على أكبر قيم في المعيار أي (0.80=5/4) ، ثم تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة.

جدول (10): المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الثاني حسب المتوسط الحسابي

م	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
1	تنطبق بدرجة قليلة جداً	1.79-1.00	منخفض جداً
2	تنطبق بدرجة قليلة	2.59-1.80	منخفض
3	تنطبق بدرجة متوسطة	3.39-2.60	متوسط
4	تنطبق بدرجة عالية	4.19-3.40	مرتفع
5	تنطبق بدرجة عالية جداً	5.00-4.20	مرتفع جداً

يظهر في جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لمستوى قلق المستقبل

المهني لدى طلبة الكلية المهنية:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية بالنسبة لمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية (ن = 63)

م	أبعاد	مستوى قلق المستقبل المهني	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	التفكير السلبي في المستقبل	تنطبق بدرجة قليلة جداً	5	7.9	2.80	.788	3	متوسط
		تنطبق بدرجة قليلة	19	30.2				
		تنطبق بدرجة متوسطة	22	34.9				
		تنطبق بدرجة عالية	13	20.6				
		تنطبق بدرجة عالية جداً	4	6.3				
2	التفكير في الدراسة وأفاق التخصص	تنطبق بدرجة قليلة جداً	1	1.6	2.92	.570	2	متوسط
		تنطبق بدرجة قليلة	20	31.7				
		تنطبق بدرجة متوسطة	32	50.8				
		تنطبق بدرجة عالية	8	12.7				
		تنطبق بدرجة عالية جداً	2	3.2				
3	تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي	تنطبق بدرجة قليلة جداً	1	1.6	3.25	.569	1	متوسط
		تنطبق بدرجة قليلة	5	7.9				
		تنطبق بدرجة متوسطة	32	50.8				
		تنطبق بدرجة عالية	22	34.9				
		تنطبق بدرجة عالية جداً	3	4.8				
	الدرجة الكلية للمقياس قلق المستقبل المهني	تنطبق بدرجة قليلة جداً	0	0	3.02	.418		متوسط
		تنطبق بدرجة قليلة	9	14.3				
		تنطبق بدرجة متوسطة	44	69.8				
		تنطبق بدرجة عالية	10	15.9				
		تنطبق بدرجة عالية جداً	0	0				

يتضح من جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية بعبري في سلطنة عُمان، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمقياس ككل (3.03)، بإنحراف معياري عام (4.18)، أي بمستوى (متوسط) وهو بذلك يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي، حيث حصل بعد "تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي" على أعلى المتوسطات بمتوسط حسابي متوسط بلغ (3.25) وبإنحراف معياري (5.69)، ثم جاء في المرتبة الثانية بعد "التفكير في الدراسة وأفاق التخصص"، بمتوسط حسابي متوسط بلغ (2.92)، وبإنحراف معياري (5.70)، في حين جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بعد "التفكير السلبي في المستقبل" بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (2.80) وبإنحراف معياري (7.88).

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيره:

الذي نص على الآتي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع تأكيد الذات ومستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية بعبري سلطنة عُمان؟
من أجل الإجابة على السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson).

جدول (12) معامل ارتباط بيرسون بين مستوى تأكيد الذات ومستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية (ن = 63)

م	قلق المستقبل المهني	التفكير السلبي في المستقبل	التفكير في الدراسة وأفاق التخصص	تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي	الدرجة لمقياس قلق المستقبل المهني
1	قدرة التعبير عن المشاعر	-0.047	-0.097	0.050	-0.041
2	الجسارة في التفاعل الاجتماعي	0.157	-0.083	-0.051	0.007
3	الدفاع عن الحقوق	0.026	-0.092	0.011	-0.026
4	الاستقلال بالرأي	0.061	-0.215	-0.025	-0.087
	الدرجة الكلية للمقياس	0.078	-0.201	-0.015	-0.067

** الارتباط معنوي عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما * الارتباط عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من جدول (12) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين مستوى تأكيد الذات ومستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية.

رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيره:

الذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس تأكيد الذات تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، السنة الدراسية)؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار (T-Test) لمتغيرات الجنس، والتخصص، وإختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way Anova) لمتغير السنة الدراسية.

الجنس:

يوضح جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار (T-TEST) لمستوى تأكيد الذات وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث):

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لأبعاد تأكيد الذات وفقا لمتغير الجنس

أبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
قدرة التعبير عن المشاعر	ذكور	19	2.63	.432	61	-0.149	.882	غير دالة إحصائيا
	إناث	44	2.66	.721				
الجسارة في التفاعل الاجتماعي	ذكور	19	3.35	.476	61	-1.12	.264	غير دالة إحصائيا
	إناث	44	3.49	.472				
الدفاع عن الحقوق	ذكور	19	3.38	.473	61	.621	.537	غير دالة إحصائيا
	إناث	44	3.29	.575				
الاستقلال بالرأي	ذكور	19	3.55	.518	61	.424	.673	غير دالة إحصائيا
	إناث	44	3.48	.561				
الدرجة الكلية	ذكور	19	3.25	.263	61	-0.038	.970	غير دالة إحصائيا
	إناث	44	3.26	.377				

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من خلال جدول (13) لإختبار "ت" (T-TEST) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين الذكور والإناث في مستوى أبعاد مقياس تأكيد الذات.

التخصص:

يوضح جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار (T-TEST) لمستوى تأكيد الذات وفقا لمتغير التخصص (دراسات تجارية، هندسة):

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لأبعاد تأكيد الذات وفقا لمتغير التخصص

أبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
قدرة التعبير عن المشاعر	دراسات تجارية	35	2.50	.590	61	-2.11	.038	لصالح طلبة الهندسة
	هندسة	28	2.84	.670				
الجسارة في التفاعل الاجتماعي	دراسات تجارية	35	3.47	.464	61	.485	.630	غير دالة إحصائيا
	هندسة	28	3.42	.494				
الدفاع عن الحقوق	دراسات تجارية	35	3.30	.519	61	-.265	.792	غير دالة إحصائيا
	هندسة	28	3.34	.583				
الاستقلال بالرأي	دراسات تجارية	35	3.50	.524	61	-.036	.972	غير دالة إحصائيا
	هندسة	28	3.51	.580				
الدرجة الكلية	دراسات تجارية	35	3.22	.311	61	-.774	.442	غير دالة إحصائيا
	هندسة	28	3.29	.385				

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من خلال جدول (14) لإختبار "ت" (T-TEST) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى أبعاد مقياس تأكيد الذات، ماعدا بعد "قدرة التعبير عن المشاعر" الذي أظهر فروق بينهما لصالح طلبة الهندسة.

سنوات الدراسة:

يوضح جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار (T-TEST) لمستوى تأكيد الذات وفقا لمتغير

سنوات الدراسة (تأسيسية، تخصص):

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لأبعاد تأكيد الذات وفقاً لمتغير سنوات الدراسة

أبعاد	سنوات الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
قدرة التعبير عن المشاعر	تأسيسية	35	2.75	.703	61	1.39	.169	غير دالة إحصائياً
	تخصص	28	2.53	.549				
الجسارة في التفاعل الاجتماعي	تأسيسية	35	3.37	.474	61	-1.42	.160	غير دالة إحصائياً
	تخصص	28	3.54	.466				
الدفاع عن الحقوق	تأسيسية	35	3.32	.490	61	.101	.920	غير دالة إحصائياً
	تخصص	28	3.31	.614				
الاستقلال بالرأي	تأسيسية	35	3.50	.603	61	-.128	.899	غير دالة إحصائياً
	تخصص	28	3.51	.473				
الدرجة الكلية	تأسيسية	35	3.26	.379	61	.032	.974	غير دالة إحصائياً
	تخصص	28	3.25	.303				

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من خلال جدول (15) لأختبار "ت" (T-TEST) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في مستوى أبعاد مقياس تأكيد الذات وفقاً لمتغير سنوات الدراسة.

خامساً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيره:

الذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس قلق المستقبل المهني تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، السنة الدراسية)؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) لمتغيرات الجنس، والتخصص، واختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way Anova) لمتغير السنة الدراسية.

الجنس:

يوضح جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لمستوى قلق المستقبل المهني وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث):

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لأبعاد قلق المستقبل المهني وفقا لمتغير الجنس

أبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
التفكير السلبي في المستقبل	ذكور	19	2.57	.666	61	-1.54	.128	غير دالة إحصائيا
	إناث	44	2.90	.823				
التفكير في الدراسة وأفاق التخصص	ذكور	19	2.90	.600	61	-.249	.804	غير دالة إحصائيا
	إناث	44	2.94	.563				
تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي	ذكور	19	3.42	.510	61	1.63	.108	غير دالة إحصائيا
	إناث	44	3.17	.581				
الدرجة الكلية	ذكور	19	3.03	.369	61	.037	.970	غير دالة إحصائيا
	إناث	44	3.02	.441				

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من خلال جدول (16) لإختبار "ت" (T-TEST) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين ذكور والإناث في مستوى أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني.

التخصص:

يوضح جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار (T-TEST) لمستوى قلق المستقبل المهني وفقا لمتغير التخصص (دراسات تجارية، هندسة):

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لأبعاد قلق المستقبل المهني وفقا لمتغير التخصص

أبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
التفكير السلبي في المستقبل	دراسات تجارية	35	3.00	.845	61	2.28	.026	لصالح طلبة دراسات تجارية
	هندسة	28	2.56	.646				
التفكير في الدراسة وأفاق التخصص	دراسات تجارية	35	2.95	.418	61	.456	.650	غير دالة إحصائيا
	هندسة	28	2.89	.723				
تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي	دراسات تجارية	35	3.17	.591	61	-1.20	.233	غير دالة إحصائيا
	هندسة	28	3.34	.533				
الدرجة الكلية	دراسات تجارية	35	3.05	.352	61	.603	.549	غير دالة إحصائيا
	هندسة	28	2.99	.492				

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من خلال جدول (17) لإختبار "ت" (T-TEST) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني، ماعدا بعد "التفكير السلبي في المستقبل" الذي أظهر فروق بينهما لصالح طلبة دراسات تجارية.

سنوات الدراسة:

يوضح جدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لمستوى قلق المستقبل المهني وفقا لمتغير سنوات الدراسة (تأسيس، تخصص):

جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لأبعاد قلق المستقبل المهني وفقا لمتغير سنوات الدراسة

أبعاد	سنوات الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
التفكير السلبي في المستقبل	تأسيسية	35	2.52	.677	61	-3.54	.001	لصالح
	تخصص	28	3.17	.778				لطلبة تخصص
التفكير في الدراسة وأفاق التخصص	تأسيسية	35	2.94	.628	61	.266	.792	غير دالة إحصائيا
	تخصص	28	2.90	.498				
تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي	تأسيسية	35	3.39	.540	61	2.33	.023	لصالح
	تخصص	28	3.07	.561				لطلبة تأسيسية
الدرجة الكلية	تأسيسية	35	3.02	.416	61	-.180	.857	غير دالة إحصائيا
	تخصص	28	3.03	.427				

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من خلال جدول (18) لاختبار "ت" (T-TEST) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى بعدي "التفكير السلبي في المستقبل"، و"تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي"، لصالح لطلبة تخصص، ماعدا بعد "التفكير في الدراسة وأفاق التخصص" والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني لم تظهر فروق بينهما.

سادساً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيره:

الذي نص على الآتي: ما مقدار إسهام قلق المستقبل المهني في التنبؤ بتأكيد الذات لدى طلبة الكلية المهنية بعبري سلطنة عُمان؟ من أجل الإجابة على السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Regression Linear)، لدراسة العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل المهني وتأكيد الذات، وكانت النتائج كما في جدول (19):

جدول (19) نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي البسيط في مقدار إسهام قلق المستقبل المهني في التنبؤ بتأكيد الذات

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الارتباط R	معامل التحديد مربع R	قيمة ف	دلالة ف	قيمة T	مستوى ت	بيتا	الثابت	معامل الانحدار
قلق المستقبل المهني	تأكيد الذات	.067	.005	.278	.600	6.49	.000	-.067	3.29	.049

*دلالة عند $\alpha \geq 0.05$

يتضح من جدول (19) أن قلق المستقبل المهني لا تتنبأ بتأكيد الذات.

مناقشة النتائج:

أشارت نتائج الدراسة الحالية أن واقع تأكيد الذات لدى طلبة الكلية المهنية متوسط وقد تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (محمود، 2015)، وتعزو الباحثة نتائج الدراسة الحالية، قد يكون إلى إختلاف البيانات المختلفة والتي يتعايش معها الفرد ومدى تأثيرها على تأكيد الذات في المحيط الاجتماعي المتواجد فيه، كما بينت الدراسة أن مستوى قلق المستقبل المهني كان متوسط وقد تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (احمادي، وسالمي، 2015، المحاميد، والسفاسفة، 2007)، كما بينت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى تأكيد الذات ومستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى أبعاد مقياس تأكيد الذات، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في مستوى أبعاد مقياس تأكيد الذات لمتغير التخصص، ماعدا بعد "قدرة التعبير عن المشاعر" الذي أظهر فروق بينهما لصالح طلبة الهندسة، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أبعاد مقياس تأكيد الذات وفقا لمتغير سنوات الدراسة، أما بالنسبة لقلق المستقبل المهني فقد بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور والإناث في مستوى أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني لمتغير التخصص، ماعدا بعد "التفكير السلبي في المستقبل" الذي أظهر فروق بينهما لصالح طلبة دراسات تجارية، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى بعدي "التفكير السلبي في المستقبل"،

"تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي" لمتغير سنوات الدراسة وكان لصالح طلبة التخصص، ماعدا بعد "التفكير في الدراسة وأفاق التخصص" والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني لم تظهر فروق بينهما، كما بينت الدراسة أن قلق المستقبل المهني لا تتنبأ بتأكيد الذات، وقد تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (محمود، 2015، احمادي، وسالمي، 2015، المحاميد، والسفاسفة، 2007)، وتعزو الباحثة نتائج الدراسة الحالية إلى إختلاف العينات لكل دراسة وكذلك نمط كل كلية بحسب البيئة المتواجدة بها، كما تعزو الباحثة نتائج الدراسة إلى إختلاف اعداد العينة الحالية عن الدراسات السابقة وكذلك المقاييس المستخدمة في الدراسة.

التوصيات:

- إعداد الأنشطة والتدريبات والمحاضرات والندوات وورش العمل التي تساعد على تنمية تأكيد الذات ومهارات خفض القلق لدى طلبة الكليات.
- العمل على غرس المفاهيم النفسية والاجتماعية من خلال عملية التدريس مما يؤدي إلى تنمية تأكيد الذات لدى الطلبة.
- تقديم برامج إرشادية وتربوية لتنمية تأكيد الذات لدى العاملين في المجال التربوي لإكسابهم قدرات ومهارات التعامل مع الطلبة والفهم الجيد لسلوكياتهم وميولهم وإهتماماتهم وتوصيتهم وإرشادهم.
- تضمين مناهج دراسية وموضوعات اجتماعية ومجتمعية يكشف من خلالها الطلبة المهارات اللازمة للتعامل الاجتماعي الجيد وحسن التعامل مع الآخرين والتصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة.
- طرح برامج ومناهج علمية تتناسب وسوق العمل .

المراجع :

المراجع العربية:

- أبو زيد، احمد محمد جاد الله، عثمان، احمد عبدالرحمن ابراهيم.(2014).فعالية برنامج علاج سلوكي في تنمية مهارات تأكيد الذات لدى المراهقين المتخلفين عقليا وأثره على بعض المتغيرات النفسية،مجلة التربية الخاصة مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق، مصر، عدد 6، ص ص: 60-101.
- أبوغالي، عطف محمود ، وأبو مصطفى.(2016)،نظمي عودة التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الانجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)،المجلد العشرين، العدد الأول،ص ص: 103 -141.
- احمادي، سهيلة، و سالمى ، مسعودة.(2015).قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة –دراسة ميدانية على عينة من طلبة (كلية العلوم الاجتماعية والعلوم التكنولوجية) المقبلين على التخرج بجامعة الشهيد حمّ لخضر الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الشهيد حمّ لخضر الوادي، الجزائر، ص ص :1-118.
- بعلي،مصطفى.(2015).القبول والرفض الوالدي كما يدركه الابناء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية –دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر-بسكرة ، الجزائر، ص ص: 1-293.
- بني يونس،محمد.(2003)،علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الاردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث،العلوم الانسانية،مجلد 19، عدد3،ص ص:1-16.
- الحربي، نايف محمد.(2013). قلق المستقبل وعلاقته بتوكيد الذات والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العامة بالمدينة المنورة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، عدد 152، ج 2، ص ص: 677-713.
- حمودة،محمود حماد حسن،.(2014).أثر برنامج مقترح للتدريب على السلوك التوكيدي على علاج أزمة الهوية لدى المراهقين،مجلة كلية التربية، جامع طنطا، مصر، عدد 54، ص ص : 504 -540.
- خليل،نعمة سيد.(2014).الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي وجودة الحياة لدى الطلاب الوافدين في ماعهد البحوث الاسلامية، مجلة دراسات الطفولة، مصر،مجلد 17، عدد64، ص ص: 29-43.
- سارا،بكار.(2013).أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني – دراسة ميدانية على عينة من طلبة تلمسان، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعه ابي بكر بلقايد، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ص ص:1-175.
- السندي،ناز بدر خان، و عبد الحميد، شيماء عبدالعزيز، و جعدان محمد حسن.(2013). أثر أسلوب توكيد الذات في تنمية الاحساس بالمعنى الوجودي للحياة لدى طالبات لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية الاساسية جامعه بابل، عدد 12، ص ص: 1-16.

- الشرفاوي،نجوى إبراهيم مرسى.(2007). نحو برنامج لتمكين طلاب الخدمة الاجتماعية من تنمية سلوكهم التوكيدي،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،مصر، مجلد 5، عدد23، ص ص : 2048-2115.
- عبدالحمد،فايزة يوسف.(2010).المهارات التوكيدية وعلاقتها بسلوك الإنجاز لدى عينة من أطفال الروضة ، مجلة دراسات الطفولة، مصر، مجلد 13، عدد 49، ص 187-199.
- عبيد، معنز محمد.(2010).العلاقة بين التوكيدية والانتماء لعينة من الشباب الجامعي، المؤتمر السنوي الخامس عشر(الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة)، مصر، مجلة مركز الإرشاد النفسي، جامعه عين شمس، ص ص: 577-634.
- علي،علي عبدالسلام.(2001).السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي للغضب بين العاملين والعاملات،مجلة علم النفس، مصر، مجلد 15، عدد57،ص 50-69.
- عماره،وليد محمد احمد،و عبدالوهاب،شيرين عبدالوهاب.(2016).فعالية برنامج ارشاد عقلائي انفعالي لتحسين تأكيد الذات وأثره في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الطائف، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي ، عدد46، ج1،ص ص:1-77.
- العنزي،خالد.(2010). إدراك القبول والرفض الوالدي ولأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية ، رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية، ص ص:1-295.
- كتلو،كامل حسن محمد.(2009).توكيد الذات والتكيف الاكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية لدى طلبة جامعة الخليل، مجلة دراسات عربية في علم النفس،مصر، مجلد8، عدد4، ص ص:689-720.
- المحاميد،شاكر، والسفاسفة،محمد.(2007).قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الاردنية وعلاقتة ببعض المتغيرات،مجلة العلوم التربوية والنفسية،مجلد 8، عدد 3. ص ص:1-16.
- ملوكة،صفية.(2018).أثر توقع الكفاءة الذاتية على قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج-دراسة ميدانية بجامعة الجبلاني بونعامه خميس مليانه-رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة الجبلاني بونعامه خميس مليانه، الجزائر، ص ص:1-141.

المراجع الاجنبية:

- Daniels, L, D, Stewart, T, Stupnisky, R, , Raymond, P & LoVerso, T (2011). Relieving career anxiety and indecision: the role of undergraduate students' perceived control and faculty affiliations, *Social Psychology of Education*, 14, (3), 409-426.
- Kamboj, SK, Place, H, Barton JA, Linke S, Curran H V, Harris PR, (2016). Alcohol and Alcoholism (Oxford Oxfordshire), Vol.51, (6), pp756.
- Wilco W. Van Dijk & Guido M. Van Koningsbruggen. , 2011. Self – Esteem, Self- Affirmation, and Schadenfreude, *Emotion American Psychological Association* , Vol,11, No,6, 1445.
- Wolpe, J (1979) The experimental model and treatment of neurotic depression. *Behavior Research and Therapy*. 17, 555-565.